DOI:10.52113/uj05/023-16/1651-1670 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة: www.muthuruk.mu.edu.iq

فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجيات التقويم التكويني في تنمية الخيال الأدبي, والتحصيل عند طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص

ثابت كامل هادي *

المديرية العامة لتربية القادسية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2023/3/28
تاريخ التعديل : --/-/----
قبـول النشـر: 2023/4/3
متوفر على النت: 2023/9/28

الكلمات المفتاحية :

فاعلية برنامج تعليمي، استراتيجيات التقويم التكويني، الخيال الادبي، الرابع الادبي.

الملخص

ملخص البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1. بناء برنامج تعليمي قائم على إستراتيجيات التقويم التكويني.
2. تعرف فاعلية البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجيات التقويم التكويني في تنمية الخيال الأدبي عند طلاب الصف الرابع الأدبي.
3. تعرف فاعلية البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجيات التقويم التكويني في تحصيل طلاب الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص.

ولتحقيق أهداف البحث, اتبع الباحث المنهج الوصفي في بناء البرنامج، والمنهج التجريبي لتعرف الفاعلية, إذ أعد برنامجًا تعليميًا تضمن أهدافًا تعليمية في ضوء الموضوعات الأدبية في كتاب اللغة العربية المقرر للصف الرابع الأدبي, وخطط تدريسية, وإستراتيجيات ملائمة, وأنشطة مصاحبة, ووسائل تعليمية, وأساليب تقويمية, ثم تحقق الباحث من صلاحية البرنامج بعرضه على مجموعة من الخبراء, واعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي مجموعتين متكافئتين مع اختبار قبلي, وبعدي من أجل تعرف فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية الخيال الأدبي, والتحصيل. اختار الباحث إعدادية (قتيبة للبنين) وبالطريقة العشوائية اختار شعبة(ب) لتمثل المجموعة التجريبية, وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة, وقد بلغت عينة البحث (93) طالبًا. أجرى الباحث تكافؤًا إحصائيًا بين طلاب مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات, وأعد أداتين لقياس متغيرات البحث, كانت الأداة الأولى (اختبار الخيال الأدبي), والأخرى اختبار التحصيل, وقد استمرت مدة التجربة فصل دراسي كامل, استعمل الباحث عدد من الوسائل الإحصائية لتحليل نتائج البحث, وبعد تحليل النتائج إحصائيًا وصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات, وأوصى بمجموعة من التوصيات, والمقترحات.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2023

المقدمـة:

أولاً: مشكلة البحث:

إنَّ مشكلة تدريس مادة اللغة العربية بصورة عامة وما ينتج عنها من ضعف في تحصيل الطلبة, هي مشكلة مشخصة لكل باحث أو مختص في اللغة العربية, وأي ضعف في أي فرع من أفرعها يسهم في زيادة عمق تلك المشكلة وتشعبها، ومن فروعها الهامة هو الأدب فهو فرع رئيس فيها إذ نلحظ فيه ضعفًا واضحًا عند الطلبة من طريق تعثرهم في فهم النص الأدبي, وقلة عنايتهم وزهدهم فيه, وانصرافهم عن حفظه, وعده من الواجبات الثقيلة عليهم.

*الناشر الرئيسي : E-mail: thabitaljebouri@gmail.com

وقد عزت الأدبيات مشكلة التدني هذه في مستوى الطلبة, وفي الدرس الأدبي على وجه الخصوص إلى الطرائق, والأساليب التدريسية المتبعة من قبل مدرسي اللغة العربية ومدرساتها, والتي لها الأثر الواضح في انجاز الدرس وتحقيق الأهداف المرسومة له, فيما إذا كانت تلك الطرائق, والأساليب ملائمة للموقف التعليمي, ولمستوى الطلبة, إذ يشار إلى أنَّ الطرائق وأساليب التدريس المستعملة قد تكون هي من أدى إلى انخفاض مستوى الطلبة الدراسي الذي نبع من شعورهم بالملل, وانخفاض دافعيتهم للتعلم؛ إذ أنها قليلة العناية بخبرات الطلبة, وميولهم وقدراتهم العقلية(سبيتان, 2010, ص108).

وأكدت هذا الضعف دراسات عدة على سبيل المثال لا الحصر دراسة (عنبر, 2016م) فقد لحظت أن هناك ضعف في مستوى الطلبة في تذوق النصوص الأدبية, ونقدها وتحليلها, وتأكيد غالبية مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على مهارة الحفظ وإهمال المهارات الأدبية الأُخر, وأن هناك حاجة ماسة إلى طرائق تدريسية تزيد من مستوى (التذوق, والنقد, والتحليل) عند الطلبة(عنبر, 2016, ص126).

ومن هنا تبدو مشكلة البحث واضحة في بناء برنامج تعليمي يوظف إستراتيجيات التقويم التكويني لتنمية الخيال الأدبي, والذي قد يسهم تنمية الخيال الأدبي وزيادة تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص. ويمكن تحديد مشكلة البحث من الإجابة عن السؤال الآتي: ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجيات التقويم التكويني في تنمية الخيال الأدبي وتحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص؟.

ثانيًا: أهمية البحث:

إنَّ اللغة من أرقى ما وهب الإنسان, ولولاها, لما كانت حضارة, ولا عمران؛ لأنها هي الوسيلة الأساسية لتسجيل ما أنتجه العقل البشري الإنساني, إذ اعتمدتها البشرية أساسًا في الحفاظ على تراثها برموز كتابية سجلت فيها ما حياتها, وما حفلت به من ثقافة, وعلم, وفن, ولولا أنها وعاء للحياة؛ لأنقطع المرء في حاضره عن ماضيه, ولم يتصل بمستقبله(ظافر, ويوسف, 1984, ص24). وإذا كانت للغة كل هذه المنزلة, وكانت الأمم تعنى بلغتها, فأن من الواجب أن تحظى اللغة العربية بعناية كبيرة فرضتها منزلتها الرفيعة التي تحتلها بين أخواتها الساميات, واللغات الإنسانية الأخر.

تُعد اللغة العربية من أعرق اللغات في العالم تاريخًا وحضارة, وبنية فيكفيها شرفًا أنَّ الله (سبحانه وتعالى) اختارها لتكون لغة القرآن الكريم لتحمل راية الإسلام إلى العالم, فكانت ولا زالت لغة العلم والمعرفة يتداولها الناس قرونًا, فهي من أكثر لغات العالم ثرأًء وطواعية؛ لما تتمتع به من ميزات من اشتقاق, وتوليد, وقياس, إذ أنَّ فيها مئات المفردات المشتقة من عدد غير محدود من المواد والجذور لا يكاد يتجاوز سبعة آلآف جذر, بقواعد قياسية يُعد الشذوذ فيها نادرًا إذا ما قيس بالمطرد الغالب(الجعافرة, 2013, ص153).

ومن فروع اللغة العربية الهامة هو الأدب إذ يُعد مرآة الأمة, ورئتها التي تتنفس منها؛ لأنه يحكي تاريخها وحياتها, ويعبر عن آمالها وطموحاتها, فيسمو بسموها ويخبو بخبوها, وخير دليل على ذلك عصور التاريخ العربي الإسلامي المشرقة, فيحكي الأدباء عزة الإسلام, ويروون تاريخ أمتهم المجيدة بأشعار تنم عن الكبرياء, والسلطة, والسلطان, فإذا مرت الأمة بمدة سكون, سنلحظ هبوط المستوى الأدبي, والثقافي في تلك المدة, ومن هنا يمكننا القول: إنَّ الأدب صورة واضحة لحياة الأمة من الجوانب السابقة الذكر, ويؤثر في هذه الجوانب عاملين هامين هما: عامل الزمان, وعامل المكان, فالزمان يلون الأدب بألوان ترسم روح العصر والأمة, ويصور التغيرات التي تطرأ على الحياة الفكرية, والخلقية, والسياسية, والاجتماعية لهذه الأمة وهذا العصر, أما المكان فإنه يعبر عن بيئة الأديب التي نراها واضحة في أدبه, وتؤثر في فنونه, وأساليبه, ومعانيه, وتؤثر على الموضوعات التي يطرحها فيعبر عن الحياة بشتى ألوانها وضروبها(إسماعيل, 2011, ص250).

DOI:10.52113/uj05/023-16/1651-1670

وإنَّ نجاح الثقافة الأدبية عند النقطة التي يحصل فيها الطلبة على شيء من هذه الرؤية(الخيال الأدبي), ويصبح جاهزًا لنقل ما في حوزته إلى المجتمع. والواضح أن غاية تعليم الأدب ليس الإعجاب بالأدب, بل تحويل القدرة الخيالية من الأدب إلى الطالب, واستجابة الطالب لتحويل هذه القدرة قد تجعل منه كاتبًا, لكن الأغلبية العظمى من الطلبة يقومون بمهام أُخر(FRYE,1964, P: 75).

وتبرز أهمية البرنامج التعليمي في أنه قد يوافر للمدرسة بيئة تعليمية مبنية على أُسس رصينة؛ مما يساعد المدرس على انجاز مهمته على نحوٍ ناجحٍ, ويوافر له الوقت والجهد, كما يكسب الطلبة كفايات مهنية عالية, ويجعلهم يندمجون بدرجة عالية مع المادة الدراسية(زاير, وخضير, 2015, ص34-35). وإنَّ بناء البرامج التعليمية ضرورة ملحة في وقتنا الحالي؛ لتحقيق تعليم أفضل, وأداء أكثر فاعلية وكفاءة, بما يتلاءم مع قدرات الطلبة, وخصائصهم في المستويات التعليمية المختلفة, فاستعمال المدرس للبرامج التعليمية قد يساعده على التفكير, والتخطيط المنظم, ومن ثم تحقيق الأهداف التعليمية بوساطة طرائق التدريس, والأنشطة التربوية المستعملة؛ من أجل تحقيق تعليم أكثر فاعلية, والحصول على نتائج من طريق التقويم(الفرطوسي, 2015, ص22).

وتبرز أهمية المرحلة العمرية التي تناولها البحث(المرحلة الثانوية)؛ لكونها مرحلة تكوين شخصية الطلبة التي تؤهلهم للحصول على المعرفة وإيصالهم إلى مرحلة النضج العقلي, وسعة الأفق, والاعتماد على النفس, زيادة على إمكانية استثمار بعض الوقت بعد أنتها الدرس,أو اليوم المدرسي بمنحهم الفرصة, والوقت لمساعدتهم في الوصول إلى مستوى التمكن المطلوب(مرعي, ومحمد, 2005,ص21).

ثالثًا: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1. بناء برنامج تعليمي قائم استراتيجيات على التقويم التكويني.
2. تعرف فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات التقويم التكويني في تنمية الخيال الأدبي عند طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص.
3. تعرف فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات التقويم التكويني في والتحصيل عند طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص.

رابعًا: فرضيات البحث: لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

1. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة الأدب والنصوص على وفق البرنامج التعليمي, ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.
2. ليس هناك فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة الأدب والنصوص على وفق البرنامج التعليمي في الاختبار القبلي, ودرجات الاختبار البعدي في اختبار الخيال الأدبي.

خامسًا: حدود البحث: يتحدد هذا البحث بـ:

1. طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة في تربية القادسية.
2. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(2022-2023م).
3. موضوعات مادة الأدب المقررة للصف الرابع الأدبي.
4. إستراتيجيات التقويم التكويني.

سادسًا: تحديد المصطلحات:

أولًا: البرنامج التعليمي: اصطلاحًا: زاير, وخضير: بأنه: " عمل إجرائي يتوخى هندسة العمل التعليمي, ويستمد أُسسه من النظريات التعليمية"(زاير, وخضير, 2015, ص39).

DOI:10.52113/uj05/023-16/1651-1670

التعريف النظري: يعرفه الباحث نظريًا: بأنه: خطة عمل مكتملة, ومتسلسلة لمجموعة من الإجراءات يُعدها الباحث, وتشتمل على استراتيجيات التدريس, والأنشطة التعليمية, والأساليب التقويمية المتنوعة يتم التخطيط لها وتنفيذها وتقويمها في مدة زمنية, وظروف محددة لتحقيق أهدف مرسومة مسبقًا.

التعريف الإجرائي: نظام يعالج المحتوى التعليمي لمادة الأدب والنصوص, ويقوم على مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية يهدف إلى تمكين طلاب الصف الرابع الأدبي من الخيال الأدبي(المجموعة التجريبية), ويستعمل وسائل تعليمية ملائمة, زيادة على استعمال أساليب تقويم الفاعلية بوساطة الاختبار المعد لهذا الغرض.

ثانيًا: الخيال الأدبي: اصطلاحًا عرفه كل من:

عياد: بأنه:"ملكة تساعدنا على استحضار الصور والأحاسيس, والاحاطة بالواقع من جميع نواحيه, وتوسعة لآفاق الحياة حتى نستطيع أن نعيش في أكثر من مكان, وأكثر من لحظة واحدة بما نستحضره من الأماكن البعيدة, والقريبة, وما نستحييه من الصور الحاضرة والماضية(عياد, 1993, ص109).

ضيف: بأنه: الملكة التي يستطيع بها الأدباء أن يؤلفون صورهم, وهم لايؤلفونها من الهواء, إنما يؤلفونها من إحساسات سابقة لا حصر لها, تختزنها عقولهم وتظل كامنة في مخيلتهم حتى يحين الوقت, فيؤلفون منها الصورة التي يريدونها, صورة تصبح لهم؛ لأنها من عملهم وخلقهم, والخيال عند الأدباء يقوم على شيئين هما: دعوة المحسنات والمدركات, ثم بناؤها من جديد(ضيف, 2004, ص 167).

التعريف النظري: عملية تتضمن تطوير أداء الطالب, وتمكينه من إتقان مهارات, ومعارف معينة بعد مروره بخبرة تعليمية في خلال مدة زمنية معلومة.

التعريف الإجرائي: التطور الحاصل في أداء طلاب الصف الرابع الأدبي(عينة البحث) بعد مرورهم بالبرنامج التعليمي, ويقاس بوساطة اختبار الخيال الأدبي, واختبار التحصيل النهائي.

ثالثًا:الإستراتيجيات: اصطلاحًا: عرفها: زاير, وآخرون: بأنها:" مجموعة من الخطط الموضوعة, والمستقاة؛ لتطوير العملية التعليمية بنحوٍ عام, وتوضع عادةً لمدة طويلة قد تصل لسنوات عدة"(زاير, وآخرون, 2013, ص17).

التعريف النظري: مجموعة من الخطوات المنظمة التي يتبعها المعلم لتحقيق الأهداف التعليمية قبل, وأثناء, وبعد الدرس.

التعريف الإجرائي: مجموعة من إستراتيجيات التقويم التكويني التي اعتمدها الباحث في بناء البرنامج التعليمي لتدريس طلاب المجموعة التجريبية(طلاب عينة البحث).

رابعًا: التقويم التكويني: اصطلاحًا: "الخوالدة: بأنه:"التقويم الذي يتم تنفيذه مرات عدة أثناء عملية التدريس, بقصد تحسينها, وتطويرها ويمثل إصدار أحكام على عملية مستمرة, أو على نتاج يمكن مراجعته وتطويره"(الخوالدة, 2012, ص38).

التعريف النظري: هو التقويم الذي يتم مرات عدة خلال العملية التعليمية طوال تنفيذها.

التعريف الإجرائي: مجموعة من الإستراتيجيات التي استعملها الباحث في أثناء مدة التجربة لمعرفة فاعليتها في تنمية الخيال الأدبي, والتحصيل عند طلاب عينة البحث(المجموعة التجريبية).

خامسًا:التنمية: اصطلاحًا: عرفه منشد: بأنه:" العملية المجتمعية الواعية الموجهة نحو إيجاد تحولات في البناء المعرفي للطلبة"(منشد, 2014, ص214).

التعريف النظري: التطور الحاصل في البناء المعرفي للطلبة نتيجة تعرضهم إلى متغيرات تعليمية فعالة.

التعريف الإجرائي: مقدر ما يحصل عليه طلاب عينة البحث من درجات في اختبار الخيال الأدبي الذي أعده, وطبقه الباحث في نهاية التجربة.

DOI:10.52113/uj05/023-16/1651-1670

سادسًا:التحصيل: اصطلاحًا عرفه زاير, وسماء: بأنه:" القدرات التي يملكها المتعلم من الخبرات, والمعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل أكبر عدد من الأسئلة التي توجه إليه, أو هي مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم من إبراز قدراته في مدى تحقيق الأهداف التي كسبها من طريق تطبيق الاختبار(زاير, وسماء, 2016, ص149).

التعريف النظري: مقدر ما يحصل عليه الطلبة من معلومات من خلال مرورهم في برنامج تعليمي.

التعريف الإجرائي: مقدر ما يحصل عليه طلاب الصف الرابع الأدبي من درجات في الاختبار التحصيلي الذي أعده وطبقه الباحث في نهاية التجربة.

سابعًا: الرابع الأدبي: الصف الأول من المرحلة الإعدادية التي تتكون من فرعين أدبي, وعلمي وهي المرحلة التي يتم فيها إعداد الطلبة للمرحلة الجامعية.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: جوانب نظرية:

أولًا: مفهوم الخيال الأدبي:

الخيال هو الملكة التي يؤلف بها الأديب صوره, أو هو قوة تحفظ الصور المرسومة إذا غابت تلك الصور عن الحواس الباطنة, أو هو الملكة التي تخلق, وتبث الصور الشعرية. وهو ليس منفصلًا عن الفكر, ولكنه الفكر نفسه في عملية تلقائية, أو لا شعورية, وتصور الوعي حلقة مضاءة من الإدراك محاطة بالظلام. ولذلك كان له دور كبير في نظم الشعر الذي لا يكون نقلًا مباشرًا للواقع المحسوس, وإنما يكون خلقًا وابتكارًا, فصلته بالصورة الشعرية قوية, وتبدو علاقته بها في اللغة العربية وثيقة؛ لأن التصور هو الخيال(مطلوب, 2002, ص218).

أو هو وساطة بين المعقول والمحسوس فمن حقيقة الخيال أن يجسد ويصور ما ليس بجسد ولا صورة ... فهو حس باطن بين المعقول والمحسوس(بن عربي, د.ت, ص377).

ثانيًا: أنواع الخيال: تحدث بعضهم أن هناك ثلاثة أنواع من الخيال هي:

1. الخيال االابتكاري: وهو الذي يختار عناصره من التجارب السابقة ويؤلفها مجموعة جديدة, فإذا كان التأليف استبداديًا, أو سخيفًا سُمي وهمًا.
2. الخيال التأليفي: وهو الذي ليس فيه ابتداع صورة حية طريفة.
3. الخيال البياني أو التفسيري: وهذا النوع ليس ابتكاريًا يعنى بتأليف الصور الجديدة, وإنما هو تفسير للمعنى(ناصف,1958, ص401).

ثالثًا:وظيفة الخيال:

1. التأليف بين الصور وإعادة تشكيلها:
2. استحضار الصور والأحاسيس وتوسعة آفاق الحياة:
3. استحضار حالات النفس:
4. الكشف عن الصلات بين الأشياء والحقائق.
5. إضافة الجمال.
6. خلق الحلل النفسية.
7. تحقيق المتعة.
8. صياغة حلي الحياة.
9. الارتفاع بالنفس عن الواقع.
10. إيجاد اللذة في المخاوف.
11. إعطاء قيمة للحياة.
12. الإحساس بلذات الحياة ومتاعبها.
13. التأثير على الحياة وإشراك الإنسان في عواطف غيره وخلق لذة الأحلام وألمها.

ثانيًا: استراتيجيات التقويم التكويني: للتقويم التكويني استراتيجيات عدة أبرزها:

1. إستراتيجية التلخيص: وهي أن يقوم المعلم بطلب من الطلاب بتلخيص أو إعادة صياغة المفاهيم التي تمت دراستها خلال

DOI:10.52113/uj05/023-16/1651-1670

الحصة, أو يمكن اعتماد التلخيص الشفوي لتوفير الوقت أو الجهد عل المعلم.

2. إستراتيجية التفكير: وهي أن يقوم المعلم بطلب من الطلاب بالتفكير فيما تعلموه خلال الحصة, وكتابة أهم الأفكار العالقة في أذهانهم, ومن ثم مناقشتهم في هذه الأفكار والطلب منهم في التفكير بكيفية تطبيق هذه المفاهيم في بيئة عملية.

3. إستراتيجية السؤال المفتوح: يمكن للمعلم استعمالها من اجل مساعدة الطلاب على فهم أمثل للدرس إذ يقوم بطرح أسئلة مفتوحة يتوجب الإجابة عنها التحليل والتركيب؛ ليتمكن من اكتشاف مستوى فهم واستيعاب الطلاب للدرس.

4. إستراتيجية الندوة: في هذه الإستراتيجية يقوم المعلم بعد نهاية شرح الدرس بطلب من الطلاب بطرح أسئلة على بعضهم البعض, وهذه الأسئلة تكون متعلقة بما تم دراسته خلال الحصة, وتعطي هذه الأسئلة والأجوبة عنها للمعلم لتكوين فكرة عن مدى فهم الطلاب للدرس.

5. إستراتيجية : (1-2-3):في نهاية الدرس يقوم الطلبة بالإجابة بشكل فردي عن الأسئلة الثلاثة الآتية: ماذا أفدت من الدرس؟, ما هي الأشياء التي تود معرفة المزيد عنها؟, هل لديك أسئلة أخر ؟ ما هي؟ ولإجابة عنها تتيح للمعلم بإجراء تقويم شامل لمستوى فهم الطلاب للدرس, وتحديد نقاط القوة والضعف في المنهجية المتبعة للتعليم.

6. إستراتيجية تذكرة الخروج:يقوم المعلم في هذه الإستراتيجية بتوجيه سؤال للطلاب في نهاية الحصة, ويقوم الطلاب بكتابة إجاباتهم المقتضبة, وبعدها يقف المدرس عند باب الصف ويستلم بطاقة الجواب من كل طالب بمثابة تذكرة الخروج من الصف, وهذا التمرين يولد أفكارًا عدة عند الطلاب بشكل سريع يمكن استثمارها بالتعرف على مدى فهم الطلاب للدرس, وتسمح أيضًا بتطوير الإستراتيجية المتبعة في التدريس.

7. إستراتيجية استعمال الأساليب التي تدمج الفن: في هذه الإستراتيجية يقوم المدرس باستعمال التصوير الفوتوغرافي, أو التصوير الفيديوي كأداة تقويم, سواءً أكان بجعل الطلاب يرسمون أو ينشئون ملصقًا أو نحتًا, فهذه الإستراتيجية تساعدهم في تجميع ما تعلموه, كما يمكن للمدرس التفكير في ما هو أبعد من المظهر المرئي وجعل الطلاب يمثلون فهمهم للمحتوى, كجعلهم يمثلون قصص في المنهاج(الزايدين, 2022, ص2-8).

المحور الثاني: دراسات سابقة:

من اطلاع الباحث على الرسائل والأطاريح في هذا المجال لم يعثر على دراسة أو بحث تناول(الخيال الأدبي) في تخصص طرائق تدريس اللغة العربية, وإنما وجد دراسات في الدراسات(النقدية) فقط؛ لذا سيتناول الدراسات السابقة التي بحثت في الأدب كمتغير تابع وهي على النحو الآتي:

1. (دراسة عبدالوهاب 2015م): (فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية تريز في تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طالبات الصف الخامس الأدبي), فقد هدفت إلى: (بناء برنامج مقترح وفق نظرية تريز, وتعرف فاعليته في تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طالبات الصف الخامس الأدبي) ولتحقيق هدف الدراسة الأول أعدت الباحثة برنامجًا تعليميًا تضمن أهدافًا تعليمية, ومحتوى, وطرائق تدريسية, وأنشطة مصاحبة, ووسائل تعليمية لتنفيذ البرنامج, وتحققت من صلاحيته بعرضه على مجموعة من المختصين, ولتحقيق هف الدراسة الآخر التعرف على فاعلية البرنامج اعتمدت الباحثة على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي وهو تصميم المجموعة التجريبية, والضابطة, مع اختبار تحيلي, وتكونت عينة البحث من(51)طالبةً من طالبات الصف الخامس الأدبي, وأعدت اختبارًا وتحققت من خصائصه السيكومترية, وبعد تطبيق الاختبار وصلت الدراسة إلى أن هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء نتيجة الدراسة استنتجت الباحثة مجموعة من الاستنتاجات,

DOI:10.52113/uj05/023-16/1651-1670

وأوصت بمجموعة من التوصيات, واقترحت مجموعة من المقترحات.

2. (الحسناوي 2015م): (أثر مهارات استنطاق النص في التحصيل والتذوق الأدبي لمادة الأدب والنصوص لدى طالبات الخامس العلمي) ولتحقيق هدفي البحث صاغ الباحث فرضيتين صفريتين, وقد بلغت عينة الدراسة (77) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي. كافأ الباحث بين طالبات مجموعتي البحث (التجريبية, والضابطة) في عدد من المتغيرات, وأعد خططًا تدريسية, لموضوعات مادة الأدب والنصوص, وأعد أداتين للبحث كانت الأولى اختبارًا تحصيليًا, والأخرى اختبار التذوق الأدبي, وبعد تطبيق أداتي البحث توصل إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متغيري التحصيل, والتذوق الأدبي, ولصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء تلك النتائج استنتج الباحث مجموعة من الاستنتاجات, وأوصى بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الثالث

منهجا البحث وإجراءاته:

منهجا البحث: يتضمن هذا الفصل وصفًا للإجراءات المتبعة في مراحل بناء البرنامج وهي:(التحليل, والتخطيط, والتنفيذ, والتقويم), والإجراءات المتبعة في التحقق من فاعلية البرنامج.

المحور الأول: إجراءات المنهج الوصفيّ(بناء البرنامج):

المنهج الوصفي: لتحقيق الهدف الأول وهو بناء برنامج تعليمي قائم إستراتيجيات التقويم التكويني لتدريس طلاب الصف الرابع الأدبي, اتبع الباحث المنهج الوصفي؛ لملائمة هذا المنهج لمتطلبات البحث, فهو المنهج الذي يصف الظاهرة, ويغوص في أعماقها تعليلًا, ومقارنة من طريق دراستها كما هي في الواقع, ووصفها وصفًا دقيقًا, من الطريق التعبير النوعي, والكمي لها(عباس, آخرون, 2011, ص74).

أ. إجراءات بناء البرنامج المقترح:

1. مسوغات بناء البرنامج: لغرض بناء البرنامج وضع الباحث المسوغات الآتية:

أ. محاولة تقليل من ضعف الطلبة في مادة الأدب والنصوص من طريق بناء برامج تعليمية لتنمية المهارات الأدبية.

ب. أهمية الخيال الأدبي في الحياة اليومية للأفراد؛ لأن الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته, يؤثر ويتأثر بالبيئة.

ت. ضرورة شحذ مهارات الطلبة الأدبية لتمكينهم من تذوق النصوص الأدبية وما فيها من أفكار, وعواطف, وأخيلة.

ث. تزويد الطلبة بالأدوات اللازمة للحكم على جودة النص الأدبي سواءً أكان هذا النص نثريًا, أم شعريًا ومحاولة تمحيصة ومعرفة دلالته والحكم عليه.

ج. ضعف تحصيل الطلبة في مادة الأدب والنصوص, وقلة امتلاكهم للمهارات الناقدة التي قد تزيد من تحصيلهم.

ح. الحاجة إلى بناء برنامج تعليمي لطلاب الصف الرابع الأدبي, يتلائم وحاجاتهم, وقدراتهم, وميولهم, وطبيعة مادة الأدب.

2. الأسس والمبادئ المنطقية, والنفسية, التي يستند إليها البرنامج التعليمي:

يستند البرنامج التعليمي إلى أسس ومبادئ منطقية ونفسية, وهذه المبادئ والأسس قد أُستنبطت من نظريات التعلم, ونظريات التصميم التعليمي, وكذلك نماذج التصميم التعليمي وهي:

1. صياغة أهداف سلوكية تساعد في توجيه عمل المصمم في تنظيم عملية التعليم, وكذلك تنظيم جهود الطلاب؛ من أجل تمكينهم من تحقيق تلك الأهداف, وانجازها؛ إذ أنها تجعل عملية التعليم أكثر نجاحًا, وفاعلية, وأكثر سهولة للمدرس والطالب معًا.

2. ارتباط المادة التعليمية(المحتوى التعليمي) بما يساعد على تحقيق العملية التعليمية ونجاحها.

DOI:10.52113/uj05/023-16/1651-1670

3. إخبار الطالب بمستوى انجازه, وتقدمه بالأهداف التي حققها من طريق التقويم المستمر, والتغذية الراجعة الفورية, بما يزيد من نشاط الطالب, ويثير دافعيته نحو التعلم.

4. تحليل المادة التعليمية وتنظيمها بما يتلائم مع الأهداف التعليمة, وخصائص الطلاب, يساعد ذلك على نجاح العملية التعليمية.

3. مراحل بناء البرنامج التعليمي: من اطلاع الباحث على الأدبيات, والدراسات التي تناولت التي تناولت بناء البرامج التعليمية وجد أن بنائها يمر بمراحل أساسية تبدأ بتحليل واقع العملية التعليمية, ثم وضع إستراتيجيات التدريس, وتنتهي بعملية التقويم التي يعبر عنها بنواتج التدريس. وقد اعتمد الباحث في تصميمه للبرنامج التعليمي على(استراتيجيات التقويم التكويني في تنمية الخيال الأدبي والتحصيل) وعلية مر بناء البرنامج التعليمي بثلاثة مراحل رئيسة هي:

أولًا: مرحلة تحليل العملية التعليمية:

يُعد تحليل العملية التعليمية القاعدة الأساسية التي تمكن المدرس من تنظيم أنشطته المختلفة, وتجعله قادرًا على تحديد شروط التعليم وإستراتيجيته, إذ يشير التحليل إلى تحديد المكونات الأساسية للعملية التعليمية, وماهية كل مكون من مكونتها, وعلاقة بعضها ببعض, وترجمتها إلى أنشطة, ينبغي إنجازها قبل تصميم البرنامج التعليمي, ويضم التحليل كلًا من الأهداف التعليمة العامة, وتحليل خصائص الطلاب, وتحليل البيئة الصفة(قطامي, وآخرون, 2000, ص502). وعليه تمر مرحلة تحليل العملية التعليمية الآتي:

1. تحليل الأهداف العامة لتدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية.
2. تحديد المحتوى (المادة العلمية) لموضوعات الأدب والنصوص.
3. تحليل خصائص الطلاب.
4. تحليل البيئة الصفية.

وعلى النحو الآتي:

1. تحليل الأهداف العامة لتدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية: إذ تُعد الأهداف التعليمية الدعامة الحقيقية التي يعتمد عليها البرنامج التعليمي, ومن عناصر بنائه الهامة؛ لأنها تؤثر تأثيرًا مباشرًا في العناصر الأُخر: (المحتوى, والأنشطة, وطرائق التدريس وأساليبه, والتقويم): وبدونها تفقد عناصر البرنامج الاتساق, ووضوح الغاية, ووحدتها, ويكون العمل في البرنامج التعليمي عملًا عشوائيًا.

الأهداف العامة لتدريس النصوص الأدبية في المرحلة الإعدادية:

1. وصل الطلبة بالتراث الأدبي في عصوره المختلفة, والتزود من قيمه الخلقية, والاجتماعية, والفنية, مما يدخل في تكوينهم الفكري, والثقافي.
2. تنمية الذوق الأدبي, والوصول بالطلبة إلى إدراك نواحي الجمال, والتناسق في النصوص الأدبية, وتعريفهم مصادر هذا الجمال, وتدريبهم على تحليل النصوص الأدبية وتذوقها.
3. تنمية القدرة على حسن الأداء, وجودة الإلقاء, وتمثيل المعاني.
4. زيادة قدرة الطلبة على فهم النصوص الأدبية, واستخلاص المعاني من الألفاظ, وإدراك نواحي الجمال فيها, وتذوقها, وتحليلها ونقدها.
5. اقدار الطلبة على عقد الموازنات الأدبية, وإصدار الأحكام بأمانة وموضوعية.
6. إبراز الجمال الأدبي, والكشف عن عناصر الأصالة, والقوة ليزداد الطلبة شغفًا به وإقبالًا عليه.
7. تنمية القدرة اللغوية للطلبة, وإمتاعهم بما يقرؤون, ويسمعون من الأدب الجيد.
8. زيادة فهم الطلبة لمجتمعهم, وتفاعلهم السوي مع هذا المجتمع؛ لتشيع مبادئ التعاون, والتضامن, والمحبة(وزارة التربية,2012م).

2. تحديد المادة العلمية (المحتوى التعليميّ): إذ اختار الباحث محتوى البرنامج التعليمي في ضوء الموضوعات الأدبية المقررة من قبل وزارة التربية في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبيّ.

DOI:10.52113/uj05/023-16/1651-1670

3. تحليل خصائص الطلاب: تعد معرفة خصائص الطلاب واحدة من العناصر الهامة التي يعتمد عليها في تصميم البرنامج التعليمي. إذ حُدد طلاب الصف الرابع الأدبي كفئة مستهدفة في تصميم البرنامج التعليمي؛ لأنهم في مرحلة عمرية ناضجة في بداية المرحلة الإعدادية، ومن تحليلهم أتضح أنهم قادرين على استيعاب الموضوعات واكتسابها، وأنهم قادرين على التركيز في طرائق التدريس الحديثة وإستراتيجياته، وأن استعمال الطرائق, والأساليب التدريسية يسمح لهم بالمشاركة الفعالة بينهم, وبين المدرس, ولديهم القدرة على إبداء الرأي, ومناقشة موضوعات المادة العلمية.

4. **تحليل البيئة الصفية:** يعتني التدريس بتحليل عناصر البيئة التي يمارس فيها الطلاب تعلمهم ومنها:

أولًا: البيئة الفيزيقية: وتكمن أهميتها بإدارة الصف, وترتيب مقاعد الجلوس؛ وبما أن هذه الجوانب قابلة للملاحظة يجب ترتيبها, وتنظيمها بصورة جيدة, بحيث تكون مريحة للطلاب, وتسمح لهم بحرية الحركة والأمان؛ ليتمكنون من ممارسة نشاطاتهم التعليمية, من دون التعرض لما يشتت انتباههم.

ثانيًا: البيئة السيكولوجية: حاول الباحث التركيز في تحليل البيئة الفيزيقية دون البيئة السيكولوجية؛ لأن تحليل البيئة السيكولوجية يتطلب وسائل قياس كثيرة, وكذلك خصائص الطلاب أما ما يخص البيئة الفيزيقية فقد وجد الباحث الصفوف رتبت على النحوِ الآتي:

- حجم الصف الدراسي يلائم عدد الطلاب فيه.
- المقاعد الدراسية مرتبة بشكل متوازي, وجود سبورة واحدة موضوعة بشكل ملائم يمكن الطلاب من ملاحظة ما يكتب عليها.
- عدد النوافذ التي يحتويها الصف الدراسي (2) نوافذ كبيرة، بحسب تصميم المدارس.
- التهوية, والإضاءة مقبولتان إلى حد ما.

ثانياً : مرحلة التخطيط: وتضم هذه المرحلة إجراءات عدة تستند إلى عملية التحليل وهي: (صياغة الأهداف السلوكية، وتنظيم المحتوى التعليميّ، واختيار الإستراتيجيات التدريسية بحسب الخيال الأدبي، والأنشطة، والوسائل التعليمية. وسيتناول الباحث خطوات هذه المرحلة على النحوِ الآتي:

1. صياغة الأهداف السلوكية: تُحدد الأهداف السلوكية في ضوء الأهداف العامّة ، والمحتوى التعليميّ ، وحاجات الطلاب، وتأتي في بداية البرنامج ليكون الطلاب على علم مسبق فيها، وتتنوع الأنشطة، والوسائل التعليمية، ومصادر التعليم في ضوء هذه الأهداف، ويكون التقويم بحسب اتقان الطلبة لهذه الأهداف، وتحدد بوضوحٍ كاملٍ، وتصاغ بكلّ دقةٍ، وتُعدَّ معياراً للسلوك الفعليّ، أو الوصف الملاحظ للسلوك، القابل للقياس، فهي المحور الذي يعتمد عليه واضع البرنامج في تقويمه فيما بعد، وقد صِيغَتْ الأهداف السلوكية بعد المرور بالبرنامج المقترح من الباحث، فبلغ عدد الأهداف السلوكية التي صاغها الباحث (120) هدفاً سلوكياً، وُزِّعَت على المستويات الستة للمجال المعرفيّ لتصنيف بلوم (Bloom) للأهداف السلوكية.

2. تنظيم المحتوى التعليمي: بالاستناد إلى نتائج عملية التحليل نظم الباحث المحتوى التعليمي المقرر تدريسه في مدة التجربة لموضوعات النصوص الأدبية, وعلى نحو يتوافق مع الأهداف العامة لتدريس النصوص الأدبية, والأهداف السلوكية, وخصائص الطلاب.

3. تحديد الإستراتيجيات, والأساليب التدريسية: اعتمد الباحث في تحديد الإستراتيجيات, والطرائق, والأساليب التدريسية على إستراتيجيات التقويم التكويني؛ لاعتقاده أنها تتلائم مع المحتوى التعليمي للبرنامج, والأهداف التعليمية للمادة, وطبيعة الطلاب.

4.الأنشطة: تساعد الأنشطة في تقوية العلاقات الأكاديمية, ولاجتماعية بين الطلاب أنفسهم من جهة, وبينهم وبين المدرس من جهة أخرى, وتنمي عندهم روح التعاون, والتنافس, والولاء للمؤسسة التعليمية, وإنها تكشف عن ميولهم, ومواهبهم,

DOI:10.52113/uj05/023-16/1651-1670

وقدراتهم, وحاجاتهم, مما يساعد على توجيههم, وإرشادهم وتساعد أيضًا على قضاء أوقات الفراغ بطريقة نافعة, وتزيد من محبتهم للمادة الدراسية, وتشوقهم إليها(همشري, 2000, ص144).

ثالثًا: مرحلة التقويم: ليحقق التقويم أغراضه, ينبغي أن يكون حقًا قادرًا على أداء أدواره المختلفة بكفاية, ودقة, وواقعية تعزز الثقة بنتائجه, وتجعل التربويين(ومنهم أصحاب القرار) مطمئنين إلى الإجراءات, والقرارات التي تتخذ في ضوء هذه النتائج؛ لأن مثل هذه القرارات هامة ومصيرية في أغلب الأحيان؛ لهذا ينبغي أن يكون التقويم سليمًا بأكمل درجة ممكنة, وبما في ذلك سلامة الأدوات المستعملة وكيفية تطبيقها(الشبلي, 2001, ص144)؛ لهذا لابد من مراعاة عدد من الخصائص ومنها الآتي:

1. حكم الخبراء.
2. مقارنة مخرجات البرنامج التعليمي بالأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.
3. بناء اختبار تحصيل, واختبار الخيال الأدبي لمحتوى البرنامج التعليمي في ضوء الأهداف السلوكية المعدة له.

رابعًا: التغذية الراجعة: اعتمد الباحث على إجابات الطلاب, وأسئلتهم, وأسئلة المدرس كأساليب للحصول على التغذية الراجعة عند تنفيذ البرنامج التعليمي وتقويمه.

خامسًا: صدق البرنامج التعليمي: عرض الباحث البرنامج التعليمي(على نحو مراحل إجرائية بنائية للبرنامج) على مجموعة من الخبراء في تخصص المناهج, وطرائق تدريس اللغة العربية, القياس والتقويم؛ للتثبت من صدق البرنامج التعليمي, وقد اتفقت وجهات نظرهم على صدق البرنامج وصلاحه, عدا عدد من الملحوظات في صياغة مجموعة من الفقرات, أو المفردات, وقد عدلها الباحث في ضوء تلك الملحوظات, وأصبح البرنامج التعليمي جاهزًا للتطبيق, والتنفيذ, والتثبت من فاعليته.

ب. إجراءات تطبيق البرنامج: هي الإجراءات التي يتطلبها البحث للوصول إلى تحقيق أهدافه, والتثبت من فرضياته, وتمثلت في اختيار التصميم التجريبي, وتحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة, والتكافؤ بين مجموعتي البحث, بالإضافة إلى إعداد مستلزمات, وأداتي البحث, والوسائل الإحصائية المستعملة في إجراءاته, وتحليل بياناته.

المحور الثاني: إجراءات تعرف فاعلية البرنامج التعليمي:

المنهج التجريبي: من أجل تحقيق الهدف الثاني من أهداف البرنامج التعليمي: وهو تعرف فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية الخيال الأدبي, وتحصيل الطلاب الصف الرابع الأدبي أتبع الباحث المنهج التجريبي؛ لأنه المنهج الملائم مع إجراءات البحث ومتطلباته, فهو تغير متعمد ومضبوط للشروط المحدد للظاهرة, وملاحظة التغيرات الناتجة في الظاهرة موضوع الدراسة(عباس, وآخرون, 2011, ص79).

التصميم التجريبي: إذ يعتمد اختيار التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة البحث, وأهداف الدراسة وإعداد المتغيرات وأنوعها. ومن المعروف أن البحوث التربوية لم تصل إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط؛ لأن طبيعة الظواهر الإنسانية المعقدة(الكندي, ومحمد, 1993, ص143). لذلك اعتمد تصميمًا الباحث تجريبيًا ذا الضبط الجزئي, وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي, والبعدي فجاء التصميم على ما موضح في الشكل(1).

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار التحصيل	البرنامج التعليمي	التحصيل	اختبار التحصيل

DOI:10.52113/uj05/023-16/1651-1670

الضابطة	اختبار الخيال الأدبي	الطريقة الاعتيادية	الخيال الأدبي	اختبار التحصيل الأدبي

شكل(1) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

جدول(1)

مديريات التربية التابعة لمحافظة القادسية

ت	أسم المديرية	الموقع
1	مديرية تربية القادسية	مركز الديوانية
2	قسم تربية الشامية	مركز قضاء الشامية
3	قسم تربية عفك	مركز قضاء عفك
4	قسم تربية الحمزة الشرقي	مركز قضاء الحمزة الشرقي

أ. مجتمع البحث, وعينته:

1. مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث الحالي على طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية, والثانوية النهارية الحكومية التابعة إلى المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية للعام الدراسي (2022- 2023م) موزعين على أربع مديريات وكما مبين في جدول(1).

2. عينة البحث:

أ. عينة المدارس: لدواعٍ عدة اختار الباحث العينة قصديًا وهم طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الحكومية النهارية للبنين في مركز المحافظة وهي ثلاث عشرة مدرسة إذ كانت جميعها إعدادية, وليس منها مدرسة ثانوية.

ب. عينة الطلاب: اختار الباحث (إعدادية قتيبة للبنين) وقد ضمت الإعدادية شعبتين للصف الرابع الأدبي هما: شعبة(أ), وشعبة(ب) وقد ضمتا (100) طالبًا بواقع(49) طالبًا في الصف الرابع الأدبي(أ), (51) طالبًا في الصف الرابع الأدبي (ب) وبطريقة عشوائية أُختيرت شعبة(أ) لتكون المجموعة التجريبية, ومثلت شعبة(ب)المجموعة الضابطة وجدول(2) يبين ذلك:

جدول(2)عدد طلاب مجموعتي البحث بعد, وقبل الاستبعاد الطلاب المخفقين

الشعبة	المجموعة	عدد الطلاب قبل استبعاد المخفقين	عدد الطلاب المخفقين	عدد الطلاب قبل استبعاد المخفقين
أ	التجريبية	49	4	45
ب	الضابطة	51	3	48
المجموع		100	7	93

3. تكافؤ مجموعتي البحث: أجرى الباحث تكافؤًا إحصائيًا بين طلاب مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي بعض الأدبيات, والدراسات إلى أن لها تأثير في نتائج البحث وهي على النحو الآتي:

أ. العمر الزمني للطلاب محسوبًا بالشهور: للتأكد من أن طلاب مجموعتي البحث متكافئين في هذا المتغير وزع الباحث استمارة خاصة لهذا الغرض ضمنت معلومات عن الآتي:(الاسم الرباعي, الصف والشعبة, تاريخ الميلاد اليوم-الشهر-السنة, التحصيل الدراسي للوالدين) وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T) تبين للباحث أن المجموعتين متكافئتين إحصئيًا في العمر الزمني وكما مبين في وجدول(3):

DOI:10.52113/uj05/023-16/1651-1670

جدول (3)المتوسط الحسابي, والتباين, والقيمتان التائيتان(الجدولية, والمحسوبة), ودرجة الحرية, والدلالة الإحصائية، للعمر الزمني محسوبًا بالشهور

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى(0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	45	261,37	297,63	0,027	1,99	91	غيردالة إحصائيًا
الضابطة	48	261,48	350,63				

ب. التحصيل الدراسي للأبوين:

أ. التحصيل الدراسي للآباء: أجرى الباحث تكافؤًا إحصائيًا بين طلاب مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء, وباستعمال معادلة مربع كاي(كا^2) وبعد تحليل النتائج وصل الباحث إلى أن مجموعتي البحث متكافئتين إحصائيًا في التحصيل الدراسي للآباء وكما موضح في جدول(4):

جدول(4)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث, وقيمتا (كا^2)، (المحسوبة, والجدولية), ودرجة الحرية, والدلالة الإحصائية.

المجموعة	العدد	إبتدائية فما دون	متوسطة	إعدادية, ومعهد	كلية فما فوق	قيمتا مربع كاي(كا^2)		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة(0,05)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	45	11	12	10	12	3,951	7,82	3	غيردال إحصائيًا
الضابطة	48	15	11	16	6				

ب. التحصيل الدراسي للأمهات: أجرى الباحث تكافؤًا إحصائيًا بين طلاب مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء, وباستعمال معادلة مربع كاي(كا^2) وبعد تحليل النتائج وصل الباحث إلى أن مجموعتي البحث متكافئتين إحصائيًا في التحصيل الدراسي للآباء وكما موضح في جدول(5):

جدول(5)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث, وقيمتا (كا^2)، (المحسوبة, والجدولية), ودرجة الحرية, والدلالة الاحصائية

المجموعة	العدد	ابتدائية فما دون	متوسطة	اعدادية ومعهد	كلية فما فوق	قيمتا مربع كاي (كا2)		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	45	27	10	5	3	1,17	7,82	3	غيردال

DOI:10.52113/uj05/023-16/1651-1670

الضابطة	48	25	11	9	3				احصائياً

ت. اختبار الخيال الأدبي القبلي: أعد الباحث اختبارًا للخيال الأدبي, وعرضه على مجموعة من المتخصصين المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية, والطرائق العامة, والقياس والتقويم, وتم تطبيقه على مجموعتي البحث للتأكد من تكافؤ المجموعتين, وبعد تصحيح إجابات طلاب مجموعتي البحث استعمل الباحث معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T- test) وبعد تحليل النتائج وصل الباحث إلى أن مجموعتي البحث متكافئتين في اختبار الخيال الأدبي وكما مبين في جدول(6):

جدول(6)

المتوسط الحسابي, والتباين, والقيمتان التائيتان, (الجدولية, والمحسوبة), ودرجة الحرية, والدلالة الإحصائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الخيال الأدبي.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمتان التئيتان		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى(0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	45	16,49	10,75	1,04	1,99	91	غير دالة إحصائيًا
الضابطة	48	15,8	11,12				

- ضبط المتغيرات الدخيلة:

1. العمليات المتعلقة بالنضج: لم يكن لهذا العامل أثرًا؛ وذلك لخضوع مجموعتي البحث لمدة زمنية موحدة.
2. اختيار العينة: سيطر الباحث على هذا المتغير من طريق اختيار العينة عشوائيًا, وإجراءات التكافؤ الإحصائي لمجموعتي البحث سالفة الذكر, وتجانس الطلاب في الجوانب الاجتماعية, والاقتصادية, والثقافية إلى حد كبير؛ لإنتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة.
3. الاندثار التجريبي: لم تتعرض التجربة طوال مدتها إلى ترك أي طالب, أو انقطاعه سوى حالات الغياب الفردي الذي تعرض له طلاب عينة البحث وبنسب ضئيلة
4. أداة القياس: استعمل الباحث أداتين موحدتين لقياس المتغيرين التابعين أعدهما الباحث وهما: (اختبار التحصيل), و(اختبار الخيال الأدبي) وطبقهما على مجموعتي البحث.

- أثر الإجراءات التجريبية: لضمان دقة نتائج التجربة, وسلامتها حد الباحث من تأثير هذا العامل في سير التجربة من طريق عدد من الإجراءات عددٍ من الإجراءات وعلى النحو الآتي:

1. المادة العلمية: كانت المادة موحدة لطلاب مجموعتي البحث إذ تمثلت بعدد من النصوص الأدبي(الشعرية, والنثرية) المتضمنة في كتاب اللغة العربية المقرر لطلاب الصف الرابع الأدبي.
2. توزيع الدروس: اعتمد الباحث على الجدول الأسبوعي المطبق في المدرسة. وكما مبين في جدول(7):

جدول(7) توزيع الدروس لمجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الدرس	الساعة	المجموعة	اليوم	الدرس	الساعة
التجريبية	الأحد	الأول	8,00	الضابطة	الأثنين	الأول	8,00
الضابطة		الثاني	8,50	التجريبية		الثاني	8,50

DOI:10.52113/uj05/023-16/1651-1670

3. المدرس: درس الباحث نفسه مجموعتي البحث لتلافي تأثير هذا المتغير.

4. الوسائل التعليمية: كانت الوسائل التعليمية المستعملة في التجربة موحدة لكلا المجموعتين وهي: (السبورة, وأقلام الماجك, والصور, وقصصات ملونة).

5. بناية المدرسة: طبق الباحث التجربة في بناية واحدة(إعدادية قتيبة للبنين) إذ كانت الصفوف متجاورة ومتشابهة من حيث المساحة, وعدد الشبابيك, والإنارة, والتهوية, وعدد المقاعد.

6. مدة التجربة: كانت المدة متساوية, وموحدة لمجموعتي البحث, وهي الفصل الدراسي الأول إذ بدأت يوم الأربعاء الموافق 10/12/ 2022م, وأنتهت يوم الأربعاء الموافق 1/12/ 2023م.

- مستلزمات التجربة: من متطلبات البحث الحالي تهيئة الخطط التدريسية لمجموعتي البحث وهي:

الخطط الدراسية: اعد الباحث خططًا لتدريس المجموعة التجريبية على وفق البرنامج التعليمي, بالإضافة إلى إعداد خطط لتدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.

- أداتا البحث:

1. **اختبار الخيال الأدبي:** اتبع الباحث الخطوات الآتية في بناء اختبار الخيال الأدبي:

أ. تحديد الهدف من الاختبار: إذ يهدف الاختبار قياس الخيال الأدبي عند طلاب الصف الرابع الأدبي.

ب. مصادر بناء الاختبار: وكانت على النحو الآتي: (الدراسات السابقة, المصادر ذات الصلة, آراء المتخصصين والمحكمين).

ت. **بناء الاختبار:** تكون الاختبار من(50) فقرة من نوع الاختيار ويطلب من الطلبة إجابة عنها.

ث. **تعليمات الاختبار:** تصدرت ورقة الاختبار مجموعة من التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة عن فقراته, وعدد الفقرات, والدرجة المخصصة لكل فقرة, وبلغة يسيرة واضحة.

ج. **صدق الاختبار:** اعتمد الباحث الصدق الظاهري, للتحقق من صدق الاختبار, وذلك من طريق عرضة على مجموعة من المختصين بالاختبارات, والمقاييس, وطرائق تدريس اللغة العربية, والطرائق العامة لاستطلاع آرائهم حول صلاحية فقرات الاختبار, وفي ضوء ملحوظاتهم تم تعديل الاختبار وأصبح جاهزًا للتطبيق.

أ. التطبيق الاستطلاعي الأول: للتأكد من وضوح تعليمات الاختبار, وحساب الزمن المستغرق للإجابة عن فقراته, طبقه الباحث على مجموعة من طلاب الصف الرابع الأدبي مكونة من (20) طالبًا, وتبين أن الوقت المستغرق للإجابة(45) دقيقة, وأن الأسئلة مفهومة, والتعليمات واضحة(*).

ب. **التطبيق الاستطلاعي الثاني:** طبق الباحث اختبار الخيال الأدبي على عينة مكونة من (100) طالب من طلاب الصف الرابع الأدبي؛ وذلك من أجل التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار.

- **ثبات الاختبار:** تحقق الباحث من ثبات الاختبار بطريقة (الفاكرونباخ), وذلك بتطبيق المعادلة على الدرجات الاستطلاعية وكانت قيمة المعامل(0,78). إذ يُعد الاختبار جيد في مثل هذه النسبة.

اختبار الخيال الأدبي بصيغته النهائية: بعد التحقق من خصائص الاختبار السيكومترية, من حيث الصدق, والثبات, وبعد الأخذ بآراء الخبراء أصبح الاختبار جاهزًا للتطبيق.

- **تطبيق اختبار الخيال الأدبي:** طبق الباحث اختبار الخيال الأدبي يوم الأحد 1/16/ 2023م, ثم صحح الباحث نفسه إجابات الطلاب.

- **ثبات التصحيح:** بعد تطبيق الاختبار صحح الباحث أوراق إجابات طلاب مجموعتي البحث, وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة, وصفر للإجابة المخطوءة وعوملت الفقرات المتروكة أو التي لها أكثر من إجابة معاملة الفقرات المخطوءة

(*) $45 = \frac{\text{زمن الطالب الأول + زمن الطالب الثاني +..... +زمن آخر طالب}}{20}$

DOI:10.52113/uj05/023-16/1651-1670

بإعطائها صفرًا, وكانت الدرجة العليا للاختبار(50), والدرجة الدنيا(صفرًا).

2. **اختبار التحصيل**: كانت الأداة الثانية للبحث هي اختبار للتحصيل تم على وفق الإجراءات الآتية:

- **تحديد المادة العلمية:** كانت المادة التعليمية(النصوص الأدبية) في كتاب اللغة العربية المقرر للصف الرابع الأدبي.
- **تحديد المحتوى:** وقد تم تحديدها بالموضوعات الأدبية المقرر خلال الكورس الأول من العام.
- صياغة الأهداف السلوكية: تم صياغة الأهداف السلوكية للمادة التعليمية المقرر تدريسها خلال وكانت(120)هدفًا.
- **إعداد الخريطة الاختبارية:** أعد الباحث خريطة اختبارية اتسمت بشمولها لموضوعات البحث الحالي معتمدًا على تصنيف بلوم للأهداف السلوكية.
- **صياغة فقرات الاختبار:** أعد الباحث اختبارًا يتكون من(40) أربعن فقرة اختبارية, من نوع الاختيار من متعدد.
- **تعليمات الاختبار:** وضع الباحث تعليمات الاختبار تبين لهم طريقة تسجيل الإجابة, والوقت المخصص لها, (كتابة الاسم, والشعبة, الإجابة عن جميع الفقرات دون ترك أي منها).
- **صدق الاختبار :** وحتى يكون الاختبار الذي أعده الباحث صادقاً ومناسباً للأهداف السلوكية استعمل الباحث نوعين من الصدق هما :
- **الصدق الظاهري:** عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها, والمناهج والطرائق العامة والقياس والتقويم, الإبداء ملحوظاتهم وآرائهم في صلاحية فقراته وسلامة بنائها وتغطيتها لموضوعات التجربة. وفي ضوء ملحوظاتهم عدلت بعض الفقرات, واستبدلت بعضها بصيغ أُخر وبقي بصيغته النهائية مكون من(40) فقرة.
- **صدق المحتوى :** للتأكد من أن الاختبار يمثل المحتوى, لجأ الباحث إلى الخارطة الاختبارية, والتي تشير إلى عدد الفقرات في كل خلية من الخلايا, بالإضافة إلى الأهداف, والمحتوى المراد تغطيته من طريق هذه الفقرات.
- **تصحيح الاختبار:** تكون الاختبار من(40) فقرة, لكل فقرة درجة واحدة, وصفرًا للفقرة التي تكون إجابتها خاطئة, أو تحمل أكثر من إجابة, وبذلك تكون درجة الاختبار(40), والدنيا (صفرًا) بحسب مفتاح التصحيح الذي وضعه الباحث.
- **التطبيق الاستطلاعي الاختبار:**
- **التطبيق الاستطلاعي الأول: لمعرفة** وضوح التعليمات, والوقت المستغرق للإجابة طبق الباحث الاختبار على عينة مكونة من (20) طالبًا, وبعد تطبيق الاختبار تبين وضوح التعليمات, وكان الزمن المستغرق(42) دقيقة.
- **التطبيق الاستطلاعي الثاني: لغرض** إجراء التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار طبقه الباحث على عينة مكونة من(100) طالبًا, وبعد تصحيح الإجابات رتبها الباحث تنازليًا وأُختيرت نسبة(27٪) من الذين حصلوا على أعلى الدرجات, ونسبة (27٪) الذين حصلوا على أدنى الدرجات فكانت العينة(45) طالبًا.
- **معاملات الصعوبة, والتمييز, وفعالية البدائل المخطوءة للفقرات:**
- **مستوى صعوبة الفقرة:** بتطبيق قانون معامل صعوبة الفقرة من قبل الباحث كانت قيمة معامل الصعوبة للفقرات تتراوح بين(0,42- 0,70) مما يدل على أن الفقرات جميعها مقبولة.
- **معامل قوة تمييز الفقرة:** بتطبيق قانون معامل تمييز الفقرة من قبل الباحث كانت قيمة معامل الصعوبة للفقرات تتراوح بين(0,31- 0,76) مما يدل على أن الفقرات جميعها مقبولة.
- **فعالية البدائل المخطوءة: عند** حساب فعالية البدائل المخطوءة لفقرات الاختبار وجد أنها جميعها كانت سالبة؛ لذلك تم الإبقاء عليها جميعها من دون تغيير.

DOI:10.52113/uj05/023-16/1651-1670

● **ثبات الاختبار:** تحقق منه الباحث بتبيق معادلة(الفاكرونباخ) فكانت قيمة معامل الثبات(0,85) وهي نسبة جيدة.

ت. تطبيق التجربة: تمثلت إجراءات تطبيق بالآتي:

أ. **تطبيق التجربة:** باشر الباحث بتدريس عينة طلاب البحث بالاعتماد على جدول الحصص الأسبوعي في يوم الأربعاء الموافق 10/12/ 2022م, بواقع حصتين بالأسبوع لكلا المجموعتين إذ درس المجموعة التجريبية على وفق البرنامج التعليمي, ودرس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الإعتيادية, وانتهى من تدريسها يوم الأربعاء الموافق 1/12/ 2023م.

ب. **تطبيق الاختبار:** طبق الباحث اختبار الخيال الأدبي في يوم الأحد الموافق 2023/1/16م؛ وذلك للكشف عن فاعلية الجزء الأول من البرنامج(الخيال الأدبي) بعد الانتهاء من تعلمه. فضلًا عن تطبيق اختبار التحصيل في يوم الثلاثاء الموافق 2023/1/18م على طلاب عينة البحث للكشف عن فاعلية الجزء الثاني من البرنامج(التحصيل).

الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1. الاختبار التائي (T-test):

$$ت = \frac{\bar{س}_1 - \bar{س}_2}{\sqrt{\left(\frac{ن_1 ع_1^2 (1 - ر_{12}) + ن_2 ع_2^2 (1 - ر_{12})}{ن_1 + ن_2 - 2}\right)\left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

(البياتي،2008: 202).

2. الاختبار التائي (T-test)لعينتين مترابطتين:

$$ت = \frac{\text{مج (س}_1 - \text{س}_2)}{\sqrt{\frac{\text{ع ف}^2}{ن}}}$$

(الكبيسي،2010: 120).

3. **معادلة إيتا لحجم الأثر**

$$(n)2 = \frac{(T)^2}{\text{درجةالحرية} + (T)^2}$$

$$d = \frac{2\sqrt{n^2}}{\sqrt{1 - n^2}}$$

(Kiess,1996 :448)

4. **مربع كاي(كا^2):**

$$\text{كا}2 = \text{مج} \frac{2(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

(النور،2007: 421).

5- معامل ارتباط بيرسون:

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

(عـــلام، 2009: 226).

6- معادلة الفا كرونباخ

$$\text{معامل a} = \frac{ن}{ن - 1}\left[1 - \frac{\text{مج ع}^2 ن}{\text{ع}^2 ن}\right]$$

(الجابري، 2011: 235)

ض النتائج وتفسيرها, والاستنتاجات, والتوصيات, والمقترحات

مهن هذا الفصل عرضًا للنتائج التي وصل إليها البحث, في ضوء دافه وفرضياته, وكذلك تضمن تفسيرًا للنتائج, وعرضًا ستنتاجات, والتوصيات والمقترحات.

أولًا: عرض النتائج, وتفسيرها: للتحقق من صحة الفرضية, استعمل الباحث الاختار التائي لعينتين مستقلتين(T-Test), وقد دلت النتائج على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط طلاب المجموعة التجريبية البالغ(20,56), ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة, والبالغ(15,27), إذ كانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة(8,47) أكبر من القيمة الجدولية

DOI:10.52113/uj05/023-16/1651-1670

البالغة(1,99), عند مستوى دلالة(0,05), ودرجة حرية(91)؛ أي أن للبرنامج المقترح أثرًا إيجابيًا في التحصيل؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة, وجدول(8) يوضح ذلك:

جدول(8)

المتوسط الحسابي, والقيمتان التائيتان(الجدولية, والمحسوبة), ودرجة الحرية, والدلالة الإحصائية الدرجات طلا مجموعتي البحث في اختبار التحصل.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى(0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	45	20,56	3,14	8,47	1,99	91	دالة إحصائياً
الضابطة	48	15,27	2,88				

الفرضية الثانية:

للتحقق من صحة الفرضية استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين(T-Test), وقد دلت النتائج على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبالغ(16,48), ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي والبالغ(20,6)إذ كانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة(6,76)، أكبر من الجدولية البالغة(1,99), عند مستوى دلالة (0,05), ودرجة حرية(44). مما يدل على وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي, والبعدي في الخيال الأدبي , وجدول(9)يبين ذلك:

جدول(9)

المتوسط الحسابي, والتباين, والقيمتان(الجدولية, والمحسوبة), ودرجة الحرية, والدلالة الإحصائية لدرجات طلاب المجوعة التجريبية في اختبار الخيال الأدبي القبلي, والبعدي.

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى(0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
الاختبار القبلي	45	16,48	10,75	6,76	1,99	44	دالة إحصائيًا
الاختبار البعدي		20,6	1,40				

قياس حجم الأثر: يتم من طريق قياس مقدار الأثر الذي تُحدثه المتغيرات المستقلة(المعالجات التجريبية) في المتغيرات التابعة, والتي يقوم عليها تصميم البحث, أو الدراسة, وباستعمال معادلة(إيتا) تبين لنا أن قيمة حجم الأثر قد بلغت(1,759). إذ تُعد هذه القيمة ملائمة لتفسير حجم الأثر بأنه مقدر (كبير), للمتغير المستقل(البرنامج) في المتغير التابع(التحصيل) ولصالح المجموعة التجريبية حسب التصنيف الذي وضعه كوهين(cohen,1988). وكما موضح في جدول(10):

جدول(10)

حجم الأثر للمتغير المستقل(البرنامج), في متغير التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر d	مقدار حجم الأثر

DOI:10.52113/uj05/023-16/1651-1670

البرنامج التعليمي	الخيال الأدبي	1,759	كبير

تفسير النتائج:

1. إنَّ تدريس الطلاب الخيال على وفق البرنامج التعليمي, واستراتيجيات التقويم التكويني, تنسجم مع طبيعة النصوص الأدبية مما أسهم في زيادة التحصل في مادة النصوص الأدبية.
2. إن تدريس الخيال الأدبي أسهم في زيادة دافعية الطلاب نحو مادة الأدب والنصوص, والرغبة في تعلم هذه المادة.
3. إن احتواء البرنامج على استراتيجيات التقويم التكويني, أسهم في فهم الطلاب لمادة الأدب والنصوص وزيادة تحصيله الأدبي.
4. إنَّ للأنشطة التي احتواها البرنامج أثر جعل الطلاب أكثر دافعية نحو المادة العلمية؛ مما اسهم في زيادة التحصيل.

ثانيًا: الاستنتاجات: في ضوء ما وصل إليه البحث نستنتج الآتي:

1. إن البرنامج أثبت فاعليته في تنمية الخيال الأدبي عند طلاب الصف الرابع الأدبي, ويؤشر ذلك على أن طلاب الصف الرابع الأدبي عندهم القدرة على كسب الخيال الأدبي في حال توفرت ظروف, وطرائق تدريسية, وأنشطة تعليمة تساعد في ذلك.
2. إنَّ اعتماد استراتيجيات التقويم التكويني التي تضمنها البرنامج التعليمي قد لقي نجاحًا وفاعلية في تدريس الخيال الأدبي, وتنميته عند طلاب الصف الرابع الأدبي.
3. هناك حاجة عند الطلاب إلى برامج تعليمية تعتمد الخيال الأدبي, وتنمية مهاراتهم النقدية.
4. زاد البرنامج التعليمي من إمكانية الطلاب على تحليل النصوص الأدبية, وإمكانية التخيل وتوظيف العمليات العقلية العليا.

ثالثًا: التوصيات: في ضوء النتائج التي وصل إليها البحث يوصي الباحث بالآتي:

1. ضرورة العناية بالخيال الأدبي وتنميته عند الطلبة من قبل واضعي المناهج, والقائمين على العملية التعليمية.
2. اعتماد البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات التقويم التكويني؛ لما له أثر واضح في تنمية الخيال الأدبي.
3. تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على ممارسة البرامج التعليمية, وبالأخص تلك التي تساعد الطلبة على إكساب المهارات الأدبية.

رابعًا: المقترحات:استمالًا لنتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:

1. بناء برنامج تعليمي قائم على إستراتيجيات التقويم التكويني في تنمية المهارات الأدبية عند طالبات الصف الخامس الأدبي.
2. بناء برنامج تعليمي قائم على إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية الخيال الأدبي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية.
3. إجراء دراسة وصفية لمعرفة مدى امتلاك طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية للخيال الأدبي.

المصادر

- إسماعيل, زكريا. طرق تدريس اللغة العربية, دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع, الإسكندرية- مصر, 2011م.
- إسماعيل, بليع حمدي. إستراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان-الأردن,2013م.
- بن عربي,محي الدين. الفتوحات المكية,ج3, دار الكتب العربية الكبرى, مصر, د.ت.
- الجابري، كاظم كريم رضا. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الكتب والوثائق ببغداد، العراق، 2011م.
- الجعافرة، عبد السلام يوسف. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط2، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013 م.

DOI:10.52113/uj05/023-16/1651-1670

• الحسناوي, مرسال عبد الحميد عودة. أثر مهارات استنطاق النّص في التّحصيل والتّذوّق الأدبي لمادة الأدبِ والنّصوص لدى طالبات الخامس العلمي, رسالة ماجستير كلية التربية الأساسية في جامعة بابل2015 م.

• الخوالدة, أكرم صالح محمود. التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي, دار الحامد للنشر والتوزيع, عمان ـ الأردن, 2012م.

• زاير, سعد علي, وآخرون. الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج, دار المرتضى, بغداد – العراق ,2013م .

• زاير، سعد علي، وخضير عباس جري. تصميم التعلم وتطبيقاته في العلوم الانسانية، مكتبة نور الحسن، بغداد-العراق،2015م.

• زاير, سعد علي و سماء تركي داخل. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية, الدار المنهجية للنشر والتوزيع, عمان – الأردن , 2016م.

• سبيتان, فتحي ذياب. ضعف التحصيل الطلابي المدرسي, اللغة العربية وفروعها المختلفة التربية الدنية الاسلامية, الاجتماعيات، دار الجنادرية, 2009م.

• الشبلي, إبراهيم مهدي. المناهج بناؤها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها باستخدام النماذج, ط2, دار الأمل للنشر والتوزيع, الأردن-اربد ، 2000 م.

• صبري، ماهر اسماعيل، مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (بحث منشور)، المجلد الثالث-العدد الثاني، 2009م.

• ضيف, شوقي. في النقد الأدبي, ط9, دار المعارف, القاهرة – مصر, 2004م.

• ظافر محمد إسماعيل, يوسف الحمادي, التدريس في اللغة العربية , دار المريخ للنشر والتوزيع ,الرياض , 1984.

• عبدالوهاب, لمياء جبار, فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية تريز في تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طالبات الصف الخامس الأدبيّ,أطروحة دكتوراه (كلية التربية– ابن رشد – للعلوم الإنسانية جامعة بغداد), 2015م.

• عباس، محمد خليل، ومحمد بكر نوفل، ومحمد مصطفى، وفريال حمد أبو عواد. مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبع، عمان، الأردن، 2011م.

• علام، صلاح الدين محمود .القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،الاردن،2009م.

• عياد, محمد شكري. المذاهب الأدبية والنقدية عند العرب والغربيين (سلسلة عالم المعرفة), المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب, الكويت, 1993م.

• عنبر,غنية جبر. تقويم المهارات الأدبية (التذوق والنقد والتحليل والحفظ) عند طلبة الصف الخامس الأدبي, جامعة بغداد, كلية التربية (ابن رشد) للعلوم الإنسانية(2016م) (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

• قطامي، يوسف، وماجد ابو جابر، ونايفة قطامي. تصميم التدريس، ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2008م.

• الفرطوسي، أميرة بناي مناتي. فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الخامس الادبي، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الانسانية، 2015م.

• الكبيسي, عبدالواحد. القياس النفسي بين التنظير والتطبيق, مؤسسة المرتضى للكتاب العراقي, العالمية المتحدة, بيروت, لبنان, 2010م.

DOI:10.52113/uj05/023-16/1651-1670

- الكندي، عبدالله عبد الرحمن، ومحمد أحمد عبد الدايم. مدخل الى منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت،1993م.
- مطلوب, أحمد.في المصطلح النقدي, مطبعة المجمع العلمي, العراق – بغداد, 2002م.
- مرعي، احمد توفيق، ومحمد محمود الحيلة.طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان – الأردن, 2005م.
- منشد, فيصل عبد. أسس ومبادئ التربية, دار الرضوان للنشر والتوزيع عمان – الأردن , 2014م .
- النور، احمد يعقوب. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007م.
- ناصف, مصطفى, الصورة الأدبية, القاهرة- مصر 1958م.
- همشري, عمر أحمد. مدخل إلى التربية, دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن ، 2001م.
- Frey, nortrop. **The education imagination,** Indiana university press Bloomington, 1964.
- Kiess ,H.O. (1996) : **Statistical concepts for Behavioral science** . London , Sidney , Toronto , Allyn and Bacon.

The Effectiveness of Educational Program depends on Formative Evaluation Strategies In Developing Literary Imagination and Achievement Among Fourth Literary Students in Literature and Texts

Thabet Kamel Hadi

General Directorate of Education in Al-Qadisiyah

Abstract:

The current paper aims at:

1- Building an educational program depends on formative evaluation strategies in developing literary imagination and achievement among fourth literary students in literature and texts.

2- Knowing the effectiveness of educational program that based on formative evaluation strategies in developing literary imagination.

3- Knowing the effectiveness of educational program that based on formative evaluation strategies on the obtaining results of the fourth literary students in literature and texts.

To achieve the aims of the research, the researcher follows Descriptive procedures, experimental method procedures. The researcher has prepared an educational program included educational aims on the light of the literary topics in Arabic subjects that was determined for the students of fourth literary class and its method of teaching as well as appropriate strategies and accompanying activities, educational aids, and assessment tools. The researcher gets the validity of the researcher by showing his works on experts and raters. The researcher adopted an experimental design with partial control, which is the design of the two equal groups with a pre and posttest in order to identify the effectiveness of the educational program in the development of literary imagination and achievement. The researcher choses Qutaiba preparatory school for boys. In a random way, the researcher chose section B and section A to represent the control numbers. The research samples consisted of 93 students. The researcher a statistical equivalence between the students of the two research groups.

key words : The effectiveness of an educational program, formative assessment strategies, literary imagination, literary fourth.